

الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع الميم النبى صلى الله عليه وآله وسلم مَن صام يوماً في سبيل الله باءده من النار سبعين خريفاً للمؤمنين المجد .

ضمير هو الذى يؤمنه لغيره أو سباق وهو أن يظهر عليها بالعلم حتى تسمى ثم لا يعلفها إلا قوتاً لتخفف . المجد : صاحب الجياد . قال خدش : وأبرح ما أدام الله قومي ... بحمد الله منذ تطرقاً مجيداً

ومعناه أن الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة بركض المضامير الجياد من الخيل . كان لعامر بن ربيعة ابن اسمه عبد الله رضى الله عنهما فأصابته رمية يوم الطائف فضمن منها فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأمه وقد دخل عليها وهى نساء أبشر بعبد الله خلفاً من عبد الله فولدت .

ضمن غلاماً فسمته عبد الله فهو عبد الله ابن عامر . ضمير الرجل إذا زمن فهو ضمير . ومنه قول عمر رضى الله عنه : من اكتتب ضميراً بعثه الله ضميراً وهو الرجل يضرب عليه بالبعث فيعتال ويتمارض ولا مرض به ويحكى أن أعرابياً جاء إلى صاحب العرض فيقال : ... إن تكتبوا الضمير فإني لضمير . . . من داخل القلب وداء مؤسكن . . .

الضمير : الحامل لتأخر حيزها عن وقته . على رضى الله تعالى عنه من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله . أى ذو ضمان عليه لقوله تعالى : وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ . . . الآية . طلاقة رضى الله تعالى عنه ضمير عينه بالصبر . ضد الضمير : العصب والشدة يقال ضمير رأسه بالضمير وهو خرقة تلافى على الرأس